

شرح كتاب التوحيد للإمام المجدد 4-91 II لفضيلة الشيخ

عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمة الله تعالى بباب ما جاء في الذبح لغير الله وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياني ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت انا وال المسلمين قوله

فصل - 00:00:01

بريك وانحر وعن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض رواه مسلم. عن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:21

دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا احد حتى يقرب له شيئا. فقالوا لاحدهما قرب. قال ما عندي شيء اقرب. لا يجوزه احد. احسن عليه. هم. النسخة - 00:00:41

لا يجاوزها نعم قال لا يجوز مرة مرة رجلان على قوم لهم صنم لا يجاوزه احد حتى يقرب شيئا فقالوا لاحدهما قرب قال ما عندي شيء اقرب قالوا قربوا ولو ذبابا فقرب ذبابا فدخل - 00:01:01

ذبابة فخلوا سبيله فدخل النار. وقالوا للآخر قرب. قال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل. فخلوا سبيله دخل الجنة رواه احمد فظربوا عنقه فقد ضربوا عنقه فدخل الجنة رواه احمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:01:21

قال المصنف رحمة الله تعالى بباب ما جاء في الذبح لغير الله. يعني من الوعيد وانه شرك اكبر. يخرج من الملة وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياني ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت انا اول مسلم. قل ان صلاتي - 00:01:41

يعني الصعبة الصلاة التي يتبعدها الصلاة المعروفة التي يتبعدها المسلم لله ونسكي يعني وذبحي ومحياني ومما احيا عليه وما اموت عليه لله قل ان صلاتي ونسكي ومحياني ومماتي لله رب العالمين. يعني - 00:01:59

اتقرب به الى الله خالصا لله عز وجل. صلاتي اتقرب بها الى الله خالصة. ونسكي وما اعمله وما اعمله في الحياة وما اموت عليه من العمل الصالح كله لله رب العالمين لا شريك له ليس له شريك سبحانه وتعالى - 00:02:17

بل ان هذه الاعمال نتقرب بها الى الله عز وجل ولا اشرك به غيره. وبذلك امرت الله تعالى امر بالاخلاص. وانا اول المسلمين وهو عليه الصلاة اول المسلمين من هذه الامة عليه الصلاة والسلام - 00:02:36

وامة اسوة في ذلك. واذا كان الله امر نبيه بذلك فالامامة مأمورة بذلك. بان تتقرب الى الله بالصلاوة والزكاة والمحيا والممات لله رب العالمين من دون شريك قال سبحانه فصل لربك وانحر. فصل لربك امر - 00:02:53

يعني اخلص تقرب الى الله بالصلاوة وانحر تقرب الى الله بالنحر والذبح فجمع بين العبادتين شهد ان في الابتين ان الله تعالى جمع بين العبادة وبين النسك. فالنسك عبادة فالصلاحة عبادة بدنية - 00:03:14

والنسك عبادة مالية يتقرب بها المسلم الى الله. يتقرب باراقه الدم الى الله. وبالتصدق باللحم توزيع اللحم جمع بين هاتين العبادتين وهذا هو الترجمة قل ان صلاتي ونسكي وذبحي صل لربك وانحر - 00:03:32

وعن علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله بدأ بالذبح لغير الله لانه في الشرك لا اعظمها هو الشرك جعل الله من ذبح واللعن هو الطول - 00:03:49

والبعد عن رحمة الله عن مواطن الرحمة. وهذا لعن على العموم لعن الله من ذبح لغير الله. ثم في الحديث لعن الله السارق يسرق البيضة. فتقطع يده جعل الله اكل الربا فاللعن لعن هالمعاصي على العموم لا يلعن معين لانه المعين لا يدرى على حاله وهو

كذلك لعن الكفار اما المعين فيه خلاف فقيل يجوز وقيل لا يجوز والاقرب المنع انه لا يلعن معين لانه المعين لا يدرى على حاله وهو تحت المشيئة وقد يتوب وقد تمحى عنه هذه السيئة فلا يدعى عليه باللعن. قال بعض الا اذا - 00:04:18

اشتد عليها للمسلمين او كان فيه تغیر عن بدعته اذا كان مبتدع يدعى للتنفير من بدعته لعن الله من ذبح لغير الله. ذبح يعني من؟ تقرب لغير الله بالذبح والمقصود النية يتقرب بالنسبة. فاذا نوى بهذه الذبيحة غير الله يكون مشرك وتكون ذبيحة ذبيحة مشرك -

00:04:39

ولو قال باسم الله العبرة بالنسبة واذا اهل به لغير الله وقال باسم المسيح او اسم كذا صار اشد واسد صار اعظم واعظم اجتمع فيها امران الامر الاول انها قصد بها غير الله والامر الثاني انه اهل بها لغير الله. السمع فيها نوعا من الشرك - 00:05:01

لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه يعني من سب والديه. جاء في الحديث الاخر سئل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يلعن الرجل والديه؟ قال انما - 00:05:23

ما معناه ان النبي قال ان ان من اعظم الذنوب ان يلعن الرجل والديه او كما جاء في كيف يا رسول الله يلعن والديه؟ قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه - 00:05:33

يعني انه يتسبب في شتم والديه في ان يشتم اباء الناس وامهاتهم لانه اذا شتم اباءنا شتموا اباءه. واذا شتموا امهاتهم شتموا امه. فاذا كان هذا في المتسبب فكيف من يباشر اللعن؟ يلعنهم مباشرة اعظم واعظم - 00:05:47

لعن الله من اوى محدثا رؤية محدثة لعن الله من اوى محدثة وهو الجاني. الذي فعل جريمة ثم يؤيه حتى لا يقام عليه الحد. يمنع من اقامة الحد - 00:06:06

عليه وقيل من اوى محدثا اي المراد بها البدعة بمعنى اقرها ورضي بها لعن الله من اوامر لعن الله من غير منار الارض من غير ما نرى الارض قيل المراد بتغيير الارض هو المراسيم التي بينك وبين جارك في الارض حدود تقدمها وتأخرها - 00:06:20

تقدماها وتأخرها فتأخذ جزءا من ارض جارك وقيل المراد بها المعالم تكون في طرق المسافرين العلامات التي تكون في في مسافرين في علامات يهتدى بها اهل السفر في البراري في غيرها حتى يضل الناس. فيكون ملعون. لعن الله من غير لعن الله - 00:06:45

من غير منار الارض يشمل هذا فلما يجوز للانسان ان يغير الحجة التي بينه وبين جاره ولا يجوز له ان يغير معالم الارض التي يهتدى بها وفيه عظم الذبح لغير الله وانه من الشرك. بدأ به اولا. الحديث الثالث الثاني حديث طارق بن الشاب. رضي الله عنه قال

دخل رجل النار في ذيابي - 00:07:18

ودخل الجنة في ذباب. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مرجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا فمر احدهما فقال له قرب قال ليس عندي شيء اقرب - 00:07:42

قالوا قربوا ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وقالوا للآخر قرب. قال ما كنت لاقريبه لاحد شيئا دون الله عز وجل. فضرروا عنقه فدخل الجنة رواه احمد. هذا الحديث حديث طارق بن شهاب - 00:07:55

صحابي جليل صاحب صغير وهو لم يسمع ان النبي صلى الله عليه وسلم في سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فيكون روى عن الصحابة صاحب واختلف في حجيتها والصواب انه حجة. الرسول الصحابي حجة - 00:08:11

لأنهم لانه سمعه من الصحابة والصحابة كلهم عدو وفي عظم شأن الشرك وانه اذا كان اذا كان الذي يقرب ذبابا ليدخل النار فكيف بمن يقرب اعظم من ذلك؟ كيف بمن يستثمر الابل والبقر والغنم ثم يذبحها - 00:08:28

الاصنام والاصحاب القبور يكون اعظم واعظم. وفيه عظم شأن الشرك ولو كان قليلا حتى عند حتي عند الكفرة عباد الاصنام. لأنهم

طلبوا منه ان يقرب ذبابا. قصوا من ذلك موافقة موافقته على الشرك - 00:08:48

موافقة اذا وافق على الشرك ولو قرب ذبابا المهم عمل القلب فدل على ان المعول على عمل القلب. وانه اذا قصد التقرب الى الصنم ولو ولو كان قليلا. اذا وافقهم على الشرك هذا هو مراده - 00:09:06

فهذا فيه يدل على ان عمي اهمية عمل القلب حتى عند عباد الاصنام حتى عند المشركين مضوا منه بهذا بالموافقة في القلب وتقريب الذباب يدل على هذا - 00:09:25

قيل ان هذا الرجل الذي قتل انه مكره وان هذا في شرع من قبلنا او ان هذا من الاصار والاغنام التي عليهم. واما في شرعنا فالبكرة معفو عنه. قال الله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بایمان - 00:09:41

قال بعضهم ان ان الاكره انما يكون في الفعل ولا يكون في القول القول والفساد ولكن ظاهر الحديث انه ما وصل الى حد الاكره لانه ما امتنع ولم يبالغ ما قال ما امتنع ثم لما اكرهوه قرب قال ما ليس عندي شيء مقرب - 00:09:57

وتطهر بانه ليس عنده شيء فقالوا قدم ولو ذمار فوافق فقرب ذباب فظاهر انهم انه ما وصل الى حد ذكره وانه ما اكره وعلى كل حال من فعل الشرك مختارا - 00:10:18

ذakra عالما فانه مشرك والعياذ بالله اما المكره اذا وصل الى حد الاكره فكما قال الله اذا اكره وقالوا في مطالب بالايمان فلا يضر. قال من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن اشرح بكل صدرا فعليه غضب من الله ولهم عذاب عظيم. نعم - 00:10:36

سبعة في مسائل الاولى تفسير قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي نوال سبق في الدرس الماضي تفسير الآية آية الانعام قل ان صلاتي ونسكي ومماتي صلاتي ونسكي يعني وذبحي ثم احياي ما احيانا علي - 00:10:56

للله رب العالمين المعنى ان الانسان ان المؤمن عمله لله وما عليه وما يموت عليه من الاعمال. نعم لانه مخلوق لعبادة الله وتوحيده نعم الثانية تفسير فصلي لربك وانحر. نعم. وان الله تعالى قرن الذبح بالصلوة. لانه عبادتان فكما ان الصلاة تدعوا لها شرك فكما - 00:11:16

لا صدق نعم الثالثة البدعة بلعنة من ذبح لغير الله. في الحديث السابق لعن الله من ذبح لغير الله تعالى الله من هاوى لعن الله من على والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير بدأ بمن ذبح جلال الله لانه مشرك - 00:11:43

واللعن هو الطرد والابعاد عن رحمة الله. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والدي الرجل ويلعن والديه النوبة الثانية قال الوسخاء باطنع كلمات لعل الله من لعن الله من على والديه - 00:12:02

استعظم الصحابة قالوا كيف يلعن الرجل والديه؟ قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه ويسبه يعني يتسبب في لعنه فإذا لعن والدي الشخص لعن الشخص الثاني والده يقابلها بنفسه فقال لعن الله والديه لعن الله والديك فيتسب - 00:12:22

واذا كان هذا فيمن تسبب فمن لعنه مباشرة اعظم واعظم اصحى واستعظم هذا هو كيف يلعن الرجل والديه؟ قال يتسبب كثير عن والديه يسب هذا الرجل فيقابله فيسبوك ويسب امه فيرد عليه ويسب امه - 00:12:45

اذا تسبب في لعنهما فهو ملعون. فكيف بمن لعنهما مباشرة؟ هذا اعظم واعظم نسأل الله السلامة والعافية. نعم. احسن الله اليك. يقال مثل هذا في من تسبب في سب الله عز وجل. نعم كذا. ولا تسبوا الذين يدعون اعوذ بالله فيسبوا الله عليهم - 00:13:02

الله المؤمنين ان يسبوا الة المسكين لئلا يسبوا الله نعم الخامسة لعن من اوى محدثا وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله فيلتجأ الى من يجيره من ذلك. وهو وهو - 00:13:19

الرجل يحدث شيئا. هم. يجب فيه حق الله وعندك عليه فيه. يحصل عليك ايضا مم طيب وهو رجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله فيلتجأ الى من يجيره من ذلك. نعم مثل انسان يشرب الخمر - 00:13:35

فيلتجوا الى شخص يمنعه من اقامة الحد عليه هذا اوى محدثة الهم الاهوى محدثا او انسان قتل انسان فيلتفت الى شخص يؤويه حتى لا يقام عليه الحد هذا ملعون نسأل الله العافية. نعم - 00:13:55

انت مجمع بين هذا الحديث الذي فيه ان يستر على هذا في فيما بينه وبين الله هذا يتعلق بحقوق باقامة الحدود هذا هذا الشيء الذي فعل ما يجب عليه الحد اذا وصلت اذا وصل الحد الى الحاكم. ثم اواه حتى لا يقام عليه الحد - 00:14:13

او كان يتعلق بالآخرين كالقتل قصاص اما اما ما لم يتعلق بالآخرين هذا وكان من اهل العثرات ينبغي الستر عليه لو مثلا انسان حصلت لها فزلة وهم اهل العثرات - 00:14:44

وشرب الخمر ولم يصل الى الحاكم الشرعي فهذا له ان يعني للانسان ان ينظر فيه فان كان الستر عليه يستر عليه. ولأهل الحي ايضا ان يعزرون فيما بينهم ويضربونه ويثوبونه ولا يرفع الى اما اذا وصل الى الحاكم الشرعي للقاضي فلا يجوز لابد ان يقام عليه الحد - 00:15:05

كما جاء في الحديث فاذا وصلت الحكومة الى الى الحاكم فلعن الله الشافعي وبشفعته ولما سرق رجل من صفاء سرق توبة فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله عفوت عنه فقال هلا كان ذلك قبل ان تأتيني - 00:15:28
الرسول والسلطان قال عفوت عنه قال هلا كان قبل ان تأتيني الماء الان خلاص وصل للحاكم؟ لا لابد ان يقام عليه الحد فهذا الذي اوى محدثا اما انه وصل الى الى الحاكم الشرعي - 00:15:48

او انه آآيتعلق بحقوق الآخرين او انه مبتدع منفر للبدع والشروع فلا ينبغي ان يستر عليه اما ما لم يكن متعلقا بالآخرين وكان من اهل العثرات فالانسان له ان يستر عليه. يستر عليه وتوب او يؤدب يؤدب او يؤدب - 00:16:04
الحي ميسرون عليه اما اذا كان من المجاهرين يبغون ان يغفروا مجاهرين او مستهترین او من الذي له سوابق فهذا لا ينبغي ان يستر عليه. نعم السادسة لعن من غير منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حرك وحق جارك من الارض فتغيرها بتقديم او تأخير - 00:16:26

هذا على احد التفاسير منار الارض يعني المراسيم اللي بينك وبين جارك يغير المرسام حتى يأخذ من حق جاره متر او مترين او ثلاثة وقيل مراد الاعلام التي في الطرق يهتدي بها المسافرون - 00:16:51
ومن اخذ من حق جاره فهو ملعون ومن غير الاعلام التي يهتدي بها المسافرون في الطرق فهو ملعون ايضا. لانه يصل الناس السبب في ظالم الناس. نعم. السابعة الفرق بين لعن معين - 00:17:12

ولعن اهل المعاشي على سبيل العموم. نعم. اللعن عاصي بالعموم لا بأس به. لعن الله السارق بتتنسى يعني جنس السالف كما في الحديث لعن الله السارق يلخص البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل وتقطع يده - 00:17:29
لعن الله من شرب الخمر لعن الله المرابي لعن الله من اكل اليتيم جعل الله من غير هذا على العموم. اما فلان ابن فلان السارق ما يلعن على الصحيح - 00:17:43

في خلاف لكن الصواب انه لا يلعن بعينه. فلان ابن فلان لان الشخص قد قد يتوب وقد يعفى عنه وقد يكون العالم بالحكم المقصود ان الصوم المعين لا يلعن بعينه. وقال بعض اهل العلم لكن الصواب من قول العلماء ان المعين شخص فلان وفلان لا - 00:17:53
لا يعاد ويدل على هذا قصة الرجل الذي جاء بها النبي وشرب الخمر كان كثيرا ما يؤتى به ويشرب الخمر ويوجد في الخمر وكان يلقب حمارا وكان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم فاوتي به مرة قد شرب الخمر - 00:18:17

فجلد فقال رجل يا قوم اللهم العن ما اكثرا ما يؤتى به فقال لا تلعنن فانه يحب الله ورسوله ولان اقامة الحج كافية ما يحتاج اقامة الحد تطهير له فلا يجمع لها بين سبه ولعنه والدعاء عليه باللعن واقامة الحج عليه. نعم - 00:18:35

الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب نعم وان فيها العظة والعبرة حيث ان هذا الرجل دخل النار بسبب ذو ثم ايضا حينما قرب الدواب من باب التخلص من باب التخلص لا لم يقصده ابتداء ومع ذلك فدخل النار - 00:18:55

هذه فيها العبرة اذا كان الذي قدم شيئا ولو كان قليلا ولو كان يسيرا في نفس الانسان يكون مشركا وقدمه ايضا للتخلص لا للابتداع فيكون حال من ابتدأ الشرك او من اشرك او من قدم - 00:19:16

شيئا اعظم من الذباب يكون حاله اعظم واعظم في الشرك واوغل في الشرك نسأل الله السلامة والعاافية. نعم ها الصعب انه مكره

معفو عنه اخرى لكن المكره هو الذي لابد ان يكون الاكره ملجم. يعني لا خيرة له فيه - [00:19:33](#)

يعني يوضع السيف على رقبته وكذلك في الصيام يصب الماء في فمه الا يفطر الصلاة بكره لا لو كان انسان صائم وصب الماء في فمه فلا يفطر او اكره على الطلاق وضع السيف على رقبته طلق لا يرفض الطلاق - [00:19:57](#)

لقول الله عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالاييمان لكن بشرط ان يكون قلبه مطمئن بالاييمان فاذا اكره وفعله من باب الاكره فلا يكفي اكره ملجم. بعض الناس - [00:20:19](#)

اذا هدد سماه اكره لكن اذا هدد من قادة الشخص المدبر يعني ما في اشكال اما توهمات هذى ما ما تسمى اكره لابد ان يكون الاكره ملجم ولا يكفي اكره ملجم من ان يكون قلبه مبتعط بالاييمان - [00:20:33](#)

وفي هذه الحالة لا لا يكون لا يقع عليه كفر ولا يقع الطلاق ولا يفطر في رمضان لو اكره صبا له في فمه لان هذا مكره ولا حيلة له. نعم احسن الله اليكم - [00:20:51](#)

في حق المكره الافضل ان يتأنى او ادى ذلك الى قتله اذا استطعت اول يتأنى. كيف يتأنى هذا ما فيه تأويل وان ينطق كلمة الكفر وهو مطمئن القلب مطمئن بالاييمان اذا اذا وجد للتأنى نحو اذا وجد التأنى ما سار لا هذا مطلوب - [00:21:03](#)

انا التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من شرهم. نعم نعم العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل ولم يوافقهم على طلبهم مع كونهم لم يطلبوا - [00:21:27](#)

الا العمل الظاهر. نعم الثاني. صبر ولم يوافقه. صبر على القتل ولو كان الامر ظاهرا نعم وهذا يعني قد يكون هذا في في شرع من قبلنا وقد يكون هو صبر الان واراد ان يتحمل وان كان له عذر في هذا - [00:21:47](#)

نعم الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم مثل ما حصل الامام احمد رحمة الله فانه صبر على بقى القول القرآن الصبر على الحبس والجلد ومن اقرانه اقرانه العلماء من لم يصبر تأولوا وهم معذورون لكن الامام احمد - [00:22:07](#)

اراد ان يحمل نفسه على الامر الاشد وخشى ان يفتتن الناس وان يقتضي به بعض الناس فيظن انه حق فلذلك صبر رحمة الله. نعم الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب. نعم - [00:22:28](#)

الثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدكم الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك. نعم واشتراك النعل هو والسير السير على ظهر القدم ان الجنة قبول احدكم بشرك نعله والنار مثل ذلك - [00:22:49](#)

فهذا قتل فدخل الجنة في لحظة دخل الجنة قلت روحوا الى الجنة والكافر ايضا قد يموت على الكفر في الحال فتنقل روحه الى النار النار قريبة وجنة قريبة ما بين الانسان وبين هذا الا ان يقال فلان مات. نعم - [00:23:07](#)

الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاصنام. نعم. ولذلك ارادوا ان يستدلوا على موافقة قلبه تقريب الذباب فلما قرب الذباب رظوا عنه نسأل الله السلامة - [00:23:24](#)

نعم احسن الله اليكم. ها اذا اذا ذبح عند استقباله فهذا لا لا يجوز لا تؤكل الذبيحة ولهذا افتى العلماء في علماء ابو خارة لاما ذبح الذبائح عند قدوم السلطان انها لا تؤكل - [00:23:40](#)

هو اللي حصل فيه ايه في اوقات متعددة بعض الناس يوقف الذبائح حتى اذا جاء السلطان ذبح امامه فلا تؤكل لان هذا يشبه مما اهل به لغير الله وذبحه الا لاجله - [00:24:03](#)

نعم. قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى باب لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. وقوله تعالى لا تقم فيه ابدا وعن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوانه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ببوانها - [00:24:16](#)

نعم احسن الله اليكم. نذر ان ينحر ابلا ببوانا. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. قال اوفوا بندرك. فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. ولا في - [00:24:36](#)

ما لا يملك ابن ادم رواه ابو داود على شرطهما. روح الدليل الجزم بأنه لا يعقل باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. والبعض الترجم لا يجزم اذا كان كانت محتملة على طريقة البخاري رحمة الله في الترجم - [00:24:56](#)

قال باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله انه لا يجوز للانسان ان يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله فيشارك المشركين الذين يذبحون لغير الله يشاركونه ولو في المكان. وان كان يقصد وان كان قصده - 00:25:12

وجه الله ان كان يتقرب لله لكن لا يجوز له ان يشارك المشركين في مكانهم وانما يذبح في مكان اخر. وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا اول الاية قول الله تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضررا وکفرا وتفريقا بين المؤمنين وانصدا لمن حارب الله ورسوله من قبل ولا يحلفن ان ارضنا الا الحسنى والله - 00:25:32

او يشهد انهم لکاذبون لا تقم فيه ابدا. لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين هذه الاية نزلت في مسجد الضرار. وكان جماعة من المنافقين بنوا مسجدا - 00:25:54

قرب مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينهم مسافة وقصدوا بذلك ان يكون معقلا وتجمعوا للمنافقين كما قال الله يتجمعون ويعدون العدة والکيد للاسلام وال المسلمين. ويتصالون بالکفرة في الخارج كما - 00:26:11

كما فعل هذا عمرو الفاسق الذي اتصل بي بالروم ووعد بانه سيأتي بجيشه ويناوي الاسلام وال المسلمين فبنوا هذا هذا المسجد ثم ارادوا من النبي ان يصلى فيه. حتى يثبت و حتى - 00:26:33

يضافون عليه ثباتا تقريرا من النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك قبيل غزوة تبوك فقال لهم النبي انا على سفر ولكن اذا رجعنا ان شاء الله فلما رجع عليه الصلاة والسلام قفل من غزوة تبوك وبقى صار بينه وبين المدينة يوم وليلة نزل القرآن بخبر هذا المسجد خبر الضراء نزلت - 00:26:56

هاتين الايتين والذين اتخذوا مسجدا ضررا اصلهم مضارة وکفرا وتفريقا بين المؤمنين وان صدى لمن حرم الله ورسوله هذى هذى مقاصد الخبيثة وراء قصده مضارة بال المسلمين والکفر والتفریق بين المؤمنين وتشتيت المؤمنين وان يكون معقل للکفر - 00:27:18

وحصنا لهم يتجمعون فيه ليعدون العدة لحرب المسلمين فهذا ولهذا قال العلماء اذا اذا بني مسجد قریب من المسجد فانه المسجد من مسجد قائم وليس له حاجة يزال لان حكمه حكم مسجد الضراء - 00:27:41
الا ينبغي ان يكون المسجد قریب بحيث انه يفرق بين الجماعة؟ بل ينبغي ان يكون اهل الحي يجتمعون في مكان واحد فارسل النبي اليه من من هدمه واحرقه ولهذا قال الله تعالى لا تكن فيه ابدا - 00:27:58

يعني في هذا المسجد الضرار لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه وهو مسجد قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. وقيل ان المراد به مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ولا منافاة بين القولين. فانه اذا كان نص قوبا اسس على التقوى فمسجد النبي - 00:28:11

من باب اولى وسع على التقوى فكل من المفسدين اسد على التقوى ووجه الدلاله من الاية للترجمة انه اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن عن الاقامة في مسجد الضرار وان كان يصلى لله - 00:28:28

فكذلك لا يجوز للانسان ان يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله الرسول عليه الصلاة والسلام نهاه الله عن ان يقوم في هذا المسجد. وهو عليه الصلاة والسلام اذا صلى في هذا المسجد انما يصلى لله. لكن لما كان المكان اعد للكفر و - 00:28:44

والظارنه نهاه الله عن فكذلك لا يجوز للانسان ان يذبح لله من مكان يذبح فيه لغير الله وان كان يذبح لله الا انه لما كان هذا المكان يذبح لغير الله فلا يجوز للانسان ان يشارك المشركين فيذبح في هذا المكان - 00:28:58

والقياس صحيح وهو قياس صحيح قياس واضح المسلم ليس له ان ان يصلى في مكان يصلى فيه لغير الله او يفعل فيه الشرك وان كان يصلى لله فكذلك لا يذبح الله بمكان يذبح فيه لغير الله - 00:29:14

وثم ذكر المؤلف رحمه الله حديث ثابت بن ضحاك رضي الله عنه ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوله مكان فسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل يفي بنذر؟ فقال له عليه الصلاة والسلام هل كان فيها وتر من امثال الجاهليه يا عباد؟ قال لا - 00:29:33

قال هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قال لا. قال فاوفي بنذرك فانه لا وفاة في معصية الله ولا فيما لا يملكه الا جل رواه ابو داود

تنظيم من هذا الحديث انه اذا كان في مكان وتنوا مثلاً الجاهلية فليس ولو كان الذبح لله. انه يشارك الكفارة في ذبحهم -

00:29:50

او ثالث وكذلك اذا كان فيه عيوب من اعيادهم فليس له ان يشاركه اذا كان سليم من هذا وهذا ولم يكن فيه شيء من شعائر الشرك
فانه يجوز للانسان ان يذبح في هذا المكان وفي دليل على ان من نذر ان يذبح - 00:30:13

وليس فيه شيء من شعائر المشركين فانه يفي بلاده. اذا نذر الانسان ان يذبح في مكان معين وليس فيه محذور جاز له ان يفي اما اذا
لم يكن في ادا كان فيه محذور فليس لهن في انه يكون نذر معصية ونذر معصية لا يفي فيه الانسان ولكن - 00:30:29
هل يكفر كفارة يمين؟ اختلف العلماء على قوله قال بعضهم اذا نذر معصية كان ينذر الانسان ان يصوم يوم العيد هذا حرام فليس له
ان يصوم فلا لا يصوم ولكن يكفر كفارة ابيه - 00:30:49

جاء في حديث لا نذر في معصية الله وكفارة كفارة يمين واعتمده الامام احمد رحمة الله واسحاق وجمعه من اهل العلم وجاء حديث
آخر ليس فيه ان يكفر فحمل احدهما على الآخر - 00:31:05

وبعده ضعف الحديث لان الحديث فيه ضعف وعلى هذا فلا يجب الكفارة. لكن القلوب الكفارة معتمد عندها محققين من اهل
العلم قال هذا اذا نذر نذر انسان ان يبيع سيارة فلان هو لا يملكها - 00:31:22

ليس له ذلك هذه معصية وعليها كفارة يمين اذا نذر معصية فليس له ان يفي بمعنى ذا؟ وانما عليه التوبة وعليه الكفارة طب في
ال الحديث من نذر ان يطيع الله فليطيعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي. بمناسبة للترجمة واضحة. نعم - 00:31:39

تغير مكان نذر جائز. نعم. النذر واداء النظر في مكان اخر. لا ليس له ان الغيرة الا مكان افضل. فاذا نذر ان يصلي مثلاً في في في
الجامع الكبير في الرياض له ان له ان يصلي في في المسجد الحرام لانه افضل - 00:32:02

واذا نذر في ان يصلي في المسجد النبوي نذر له ان ان يصلي جاز له ان يصلي في المسجد الحرام لانه افضل جاء في الحديث ان
في الحديث ان رجل او امرأة نذر عن ان يصلي في المسجد الاقصى فقال لم يصلي لها هو لا يعرف في مسجده. صلي لها هو -

00:32:25

فليس له ان ينتقل عنه الا اذا كان افضل منه. نعم. عفا الله عنك يا شيخ اذا نذر الشخص ان يذبح في مكان ما يسأل يا شيخ مثل هذه
الاسئلة. نعم. اذا كان في محلول اذا كان في محظوظ وشو؟ و اذا كان معروف انه ما في محذور فلا بأس. يفي له يجب عليه النفي -

00:32:42

اذا كان البقعة ما فيها محذور وجب عليه الوفاء. نعم اسمع لك ذكر الشيخ برهام السعدي في القول السيد تقول ما احسن اتباع
هذا الباب بالباب الذي قبله. فالذى قبله من المقاصد وهذا من الوسائل. ذاك من باب الشرك الاكبر وهذا - 00:32:57

من وسائل الشرك القريبة. باب من لا ما جاء في الذبح في ذبح غير الله سبحانه. اه نعم ايه ايش يقول ايش؟ ما احسن على
احسن ما احسن اتباع هذا الباب بالباب - 00:33:16

الذى قبله الذي قبله من المقاصد وهذا من الوسائل. من الذبح لغير الله شرك. والذبح في مكان يذبح فيه لغير الله وسيلة وسيلة
للشرك. لانه ما يذبح لله يذبح بس المحظوظ المكان شارك المشركين في المكان - 00:33:31

نعم وهذا من الوسائل ذاك من باب الشرك الاكبر وهذا من وسائل الشرك القريبة. فان المكان الذي يذبح فيه المكان الذي يذبح فيه
المشركون للهتهم تقربا اليها وشرك بالله قد صار مشاعر الشرك. ها فايض فان فان - 00:33:47

اذا كان الذي يذبح فيه المشركون للهتهم تقربا اليها وشرك بالله قد صار مشاعر الشرك فاذا ذبح فيه المسلم ذبيحة ولو
قصدها لله فقد تشبه بالمشركين وشاركتهم في مشعرهم - 00:34:07

والموافقة الظاهرة تدعوا الى الموافقة الباطنة والميل اليها. ومن هذا السبب نهى الشارع عن مشابهة الكفار في في شعائر واعيادهم
وهيئاتهم ولباسهم وجميع ما يختص بهم ابعاداً لل المسلمين عن الموافقة لهم في الظاهرة التي - 00:34:24

هي وسيلة قريبة للميل والركون اليهم. حتى انه نهى عن الصلاة النافلة في اوقات النهي التي يسجد فيها المشركون فيها يسجد

المشركون فيها لغير الله خوفا من التشبه المحذور نعم - 00:34:44

وبذلك الان في هذا الزمن كثير من الناس اعجب بالكفرة وصاروا يشاركونهم في اعيادهم واحتفالاتهم في الهدايا ولا سيما في في هذا الزمن الذي اتصل العالم بعضه بعض قولت وسائل الاعلام من ذلك الان ما حصل في الالفية هذه الفية كاليهود والنصارى -

00:35:01

حصل فيها الشر العظيم اسأل الله ان يكفي مسلم شرهم اللهم امين. قال المصنف رحمة الله في مسائل الاولى تفسير قوله لا تقم فيه ابدا نعم نهى نبئها ان يقوم في في المكان الذي يعصى الله فيه وكذلك لا ليذبح لله - 00:35:23
كان يذبح فيه قياس قياس صحيح لا يذبح الله بمكان يذبح فيه لغير الله فهو غير صحيح واضح نعم الثانية ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك الطاعة. صحيح؟ نعم - 00:35:43

نعم. الثالثة رد المسألة مشكلة. الى المسألة البينة ليزول الاشكال نعم من هذا يعني هذه المسألة ردت الى الى الآية. نعم. الرابعة استفسار المفتى اذا احتاج الى ذلك. هل كان فيها جهله؟ نعم - 00:35:55
الثالثة رد المسألة مشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال نعم من هذا يعني هذه المسألة ردت الى الى الآية. نعم. الرابعة استفصال المفتى اذا احتاج الى ذلك. هل كان في - 00:36:11

نعم. الخامسة من تخصيص البقعة بالنذر لا يأس به اذا خلا من الموانع. ايه. والدليل على هذا استفصال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم السادسة الممنع منه اذا كان فيه وثن من اوثار الجاهلية ولو بعد زواله. نعم - 00:36:27
السابعة الممنع منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله. نعم الثامنة انه لا يجوز الوفاء انه لا يجوز الوفاء بما نذر في تلك البقعة لانه نذر معصية. نعم - 00:36:43

الحادية عشرة رد المسألة المشكلة في اعيادهم ولو لم يقصد نعم لان قد قد يجره الى الى موافقة الى الى القصد. نعم العاشرة لا نذر في معصية احدى نعم الحادية عشرة لا نذر لابن ادم فيما لا يملك - 00:36:58
المصنف رحمة الله تعالى باب من الشرك نذر لغير الله كقول الله تعالى يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شره مستطيرا وقوله وما انفقت من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلمك. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:37:21

من نذر ان يطيع الله فلطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي. الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف الشیخ الامام محمد بن محمد بن عبد الوهاب رحمة الله. في كتاب التوحيد باب من الشرك النذر - 00:37:41

غير الله هذا الباب عقله رحمة الله لبيان ان الشرك ان النذر لغير الله شرك اكبر يخرج من الملة قد ذكر قبل هذا الباب باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. وهذا من وسائل الشرك. وقبله باب وما جاء في الذبح لغير الله. فذكر - 00:38:00
الذبح لغير لاستيك اكبر ثم ذكر الوسيلة الى الشرك الافضل ثم بعد ذلك انتقل الى نوع اخر لبيان نوع اخر من انواع الشرك. كما ان الذبح لغير الله فهو شرك شرك اكبر من الادلة. وكذلك الذبح - 00:38:22

كما ان الذبح شرك اكبر من الله فكذلك النفع. وذكر بينهما ما هو وسيلة الى الى الاول. وهو الذبح في المكان الذبح لله في المكان الذي يذبح فيه لله باب من الشرك النذر لغير الله لان الشرك الافضل الذي يخرج من الملة - 00:38:38
قول الله تعالى يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شره مستطيرا هذه الآية ذكر الله تعالى في سياق الابرار في مدح الابرار في سياق اعمالهم الطيبة التي اثنى الله عليهم بها - 00:38:55

يوفون بالنذر مدحهم الله واثنى الله عليهم بوفائهم بالنظر فدل على انه طاعة الذي يمدح عليه ويمدح الله عليه ويثنى عليه على صاحبه يدل على انه طاعة. والطاعة اذا صرفت لغير الله تكون شركا اكبر. وهذا وجہ الداللة وجہ الداللة من - 00:39:10
آية ان الله تعالى مدح الابرار بوفائهم بالنذر ولا يمدح الله يمدحهم على شيء الا وهو طاعة الله فدل على ان النذر طاعة وصرف

الطاعة لغير الله شرك وقال سبحانه وما انفقت من نفقة او ندرت من نذر فان الله يعلم. بين سبحانه وتعالى انه ان ما انفقنا من النفقات او ما من النذور - 00:39:29

متقربين اليه فانه يعلم. وسيجازي عليه. وهذا يدل على انه طاعة وصرف الطاعة لغير الله شرك وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. فقسم النذر الى نذر طاعة ونذر - 00:39:53 وهذا يدل على انه عبادة وصرف العبادة لغير الله. فظهور بهذه النصوص ان لغير الله يكون شرك اكبر. والنذر نوعان نوع معلق ونوع غير معلق. غير معلق نقول لله علي ان اصلي - 00:40:13

للله علي ان اصلي عشرين ركعة في يوم كذا ويقول لله علي ان اصوم كذا وكذا بدون تعليق والنوع الثاني يكون معلق يقول ان شفى الله مريضي او ان نجح ولدي في الامتحان فالله علي ان اصلي عشرين ركعة - 00:40:35 اذا حصل ما علق عليه النذر شفي مريضه ونجح ولده في الامتحان وجب عليه ان يأتي بالنذر فاذا صرف هذا النذر لغير الله فليكون يكون شرك كان كان ينذر مثلا - 00:40:53

صاحب القبر ينظر له ينذر ان يصلى لصاحب القبر او يتصدق لصاحب القبر لبعض الاولياء او يقول ان شفي مريضه ليذبحن خروف على روح السيد الفلاني الولي الفلاني هذا شرك - 00:41:08 او الذي حاوله في الامتحان ليذبح البدوي كما يفعل بعض المشركين او ينذر للرسول عليه او للقمر او للشمس يكون شرك. هذا شرك اكبر و اذا نذر معصية فلا يجوز له الوفاء كما في هذا الحديث ونذر ان يطيع الله وجب عليه ان يفي بهذا الامر سواء كانت الطاعة واجبة او - 00:41:27

مستحبة فاذا نذر ان يبر والديه يجب عليه يبر عليه ان يبر والديه لامرین الامر الاول بان الله امره بذلك والامر الثاني وفاء بالنار يرحمك الله و اذا نذر نشف الدخان فليس له ان - 00:41:47 يفي به بل عليه ان يتوب الى الله وليس له نفي في هذا النذر. وهل يكفر كفارة يمين؟ سبق ان فيه خلاف في الحلف الحلف اذا حلف ان يفعل شيئا محرا - 00:42:04

فهل يكفر كفارة يمين؟ مثلهن والنذر تجري فيه الاحكام الخمسة يكون النذر واجب يكون نذر مستحب مباح ويكون نذر محرم يكون نذر مكروه فالنذر واجب ومستحب يجب الوفاء به اذا نذر ان يصلى لله الصحي في اليوم الفلاني وجب عليه - 00:42:21 لهذا حينما نذر ان نطيع الله ونطیعه يجب عليه ان يفي النذر الواجب والمستحب. اما نذر المعصية فلا يجوز له ان يفي به اذا نذر نفسه بالدخان او يشرب الخمر او يعق والديه - 00:42:46

فانه ليس له ان يثببا عليه التوبة وعليه مع ذلك ان يكفر كفارة يمين و اذا نذر نذرا مكروها كان ينذر ان يطلق زوجته فان يسحب له ان يكفر كفارة يمين ولا ولا - 00:43:02

ولا فيه بهذا النظر المكروه اذا نذر لان الطلاق مكفوف اليه ان يستحب لها ان يكفر كفارة يمين ولا يفي بهذا اللفظ و اذا نذر نظرا مباحا كان ينذر ان - 00:43:18

ان يأكل او يشرب او يركب السيارة في اليوم الفلاني او كذا او يذهب الى النزهة هذا نذر مباشر يخير بين فعله وبين كفارة اليمين فعل وان شاء كفر كفارة يمين. ومثله نذر اللجاجة والغضب - 00:43:39

يخير بين فعليه وكفارة يمين اما اذا نذر شيئا يكون فيه قطيعة او يكون فيه يسبب محن او بغضاء فليس له ان يفي به بل عليه ان يكفر كفارة يمين ولا تكون اليمين مانعة. فاذا حلف - 00:43:58

الا يزور جاره او لا يأكل طعامه فانه يكفر كفارة يمين وليس ولا يفي بهذا النظر واليمين لا تمنع من فعل الخير ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرته عن يميني وفعلت الذي هو خير. وفي لفظ الا فعلت الذي هو خير - 00:44:21

قللتها وله ان يفعل ما حلف عليه قبل التكبير وله ان يكفر جاءه هذا وهذا سواء قدم الكفارة او اخرها المقصود ان بعض الناس يقول انا

على يمين اني ما ازور فلان ولا اكلم فلان - 00:44:42

ولا ادخل بيت فلان ولا اكل طعامه. يقول عليك يمين او نذر اليدين ما تمنع من فعل الخير كفر عن يمينك وكل فلان وكل طعامه واتي اليه اليدين ما ينبغي للانسان ان ينجح في يمينه - 00:45:00

وليكفر كفارة تمييل والحمد لله ويأكل طعام فلان ويزيوره ويزيوره جاره وصديقه هنا نعم. كان ينظر ان يحافظ على الصلوات الخمسة. هذا واجب نذر ان ان يبر والديه هذا واجب. يجب عليه الوفاء به لامر الله امر به ولانه نذر. تأكيد - 00:45:19

نعم مخير بين فعله وكفارة يمين لا ما يصير يخسر بين هذا وهذا ان شاء كفر كفارة يمين وان شاء نذر ان يخرج النزهة يوم الخميس يذهب النزهة ولا يذهب للنساء - 00:45:46

مباح نعم كل اثنين نذر يجب يجب عليها الوفاة بنطعة اذا كان ما يستطيع لكن على حسب نيته يعني نذر ان يصوم يوما اسبوعا فله. وان قال كل يوم اثنين ساصوم على كل يوم اثنين - 00:46:09

ها لا يريد يجب عليه من الذي امره؟ من الذي الزمه؟ هو الذي يلزم نفسه من نذر ان يطيع الله فليطعه الا اذا كان عاجز. كما يستطيع مثل مثل العاجز عن صوم رمضان - 00:46:37

عن يكفر يكفر كفارة يمين عن كل آيا يطعم مسكين عن كل يوم. اذا كان مثلا ما يستطيع بكره او لمرضه نقدر نصوم كل شيء يطعم عن كل شيء كل اسبوع يطعم على مسكين - 00:46:56

مثل مثل العاجز عن صيام رمضان اما اذا كان لا اذا كان يستطيع لكنه كسلان لا ما ما يمنع الكسل ما يمنعها جهل بايش لا لا يجب عليه يجب عليه الا اذا عجز - 00:47:11

يجب لان هو الذي ولها النذر مكروه او حرام. قال النبي اياكم والنذر. فانه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخل. الانسان يفعل الطعام بدون نذر لكن اذا نذر والكتندر طاعة وجب الوفاء به - 00:47:29

ويمدح من وفاء بك كما اثنى الله على الابرار يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شره مستطيع انا لا اذا كان نذر كل اثنين كل يوم عاد اطعام مسكين لا لأ كل يوم مسكين - 00:47:49

الا اذا كان يوم واحد نذر ان يصوم كل اثنين من كل اسبوع يصحى واذا عجزوا طبعا اذا عجزوا مثل الصيام في رمضان انا كل يوم كل يوم اطعم مسكين. نعم - 00:48:09

نعم ينظر انه يضرب والديه ولم يسألوا لا شك في اثم لامر الله لمخالفة الله. يصير يتأكيد يصير يؤكد هنا ها استثنى متى استثنى ها ايه اذا كان متصل اذا كان متصل باستثناء مرتنا في اصول الفقه - 00:48:32

ان الاستثناء يشترط ان يكون متصلاما اذا قال نذر فانا اصوم كل اثنين ام من الغد او بعد ساعتين او ثلاث قال من هذا الشهر فقط ما يفيده لابد يكون متصل لابد يكون لستنة متصل - 00:49:11

متصلاما بمستثمر لكن لو حال بين الاستثناء عطاسا وتكلم لا يظر. يكون هو الان يتكلم ثم يأتي للاستثناء بعده بعد فترة لا. هو فاصل بينهما لا. نعم. على الصحيح. نعم - 00:49:37

اذا قال ان شاء الله الصوم ساصوم. كل يوم اثنين ان شاء الله. نعم هذا ما يلزم ما يلزم اذا استثنى كذلك لو حلف قال والله لا ازور فلان ان شاء الله او لا اكل طعامه ان شاء الله له ان يزيوره - 00:49:59

ولذلك ينبغي للانسان ان يستثنى اذا استثنى هذا فيه فائدة الفائدة العظيمة انه لا يلزم نعم ثلاث يزمه يقضيها في الوقت اذا قال مقام ايش؟ وقال جوهري بوانه بالضم اسم موضع قال شاعر لقد لقيت سول بجنبي - 00:50:15

بجنبي بوابة نصيا كاعراف الكودان اسحاما. وقال وضاح اليمين ايا نخلتي وادي موابة حبذا اذا نام حراس النخيل جناكما. قالوا ربما جاء بحذف الهاء. قال اه قال الزفbian ما تذكرت من - 00:50:51

ما تذكرت من الاطعام طوالها من نحو ذي بوان. قال واما الذي ببلاد فارس فهو شعب بوان. بالفتح والتسديد قال محمد ابن مكرم يقال انه من اطيب بقاع الارض واحسن واحسن اماكنها. واياه على ابو الطيب المتنبي - 00:51:11

بقول بقوله يقول بشعبي ووازا حصاني اعن هذا يسار اعن هذا يسار الى الطعن؟ ابوكم وادم سن وعلمكم مفارقة الجنان وفي حديث النذر ان رجل نذر ان ينحر ابلا ببوانة. قال ابن اثير هي بضم الباء. وقيل بفتحها هضبة من وراء ينبع - [00:51:32](#) اذا مقدم الظم ويجز فيه الفتح. نعم نعم وسبق هذا في معصيته ولا فيما لا يملك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم يعني لا لا يجب الخلاء به - [00:51:55](#)

نذر معصية ولا ملك لا يجبره فهو يكفر كفارة يمين. نعم سبق في الباب السابق في ان رجلا نذر ان ينحر ابلا بجواهه قال هل فيها وتن من اثار الجهل يبعد؟ قال لا - [00:52:16](#)

قال من كان في عيد نعليه؟ قال لا. قال فاوفي بنذرك. فانه لا او في النبي معصية الله ولا في ملائكة ابن ادم. هذا في الباب السابق كتاب التوحيد. نعم. قال - [00:52:32](#)

رحمه الله في مسائل الاولى وجوب الوفاء بالنذر. نعم. اذا كان الثانية اذا ثبت كونه عبادة لله الى غيره شرك. نعم الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به. الوفاء لا يجوز الوفاء به. نعم. المصنف رحمه الله تعالى باب من - [00:52:42](#)

السعادة بغير الله وقول الله تعالى وانه كان الرجال من الناس يعذون ب الرجال من الجن فزادوهم رهقا عن خلة بنت حاكم رضي الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره - [00:53:05](#)

لم يضره شيء حتى يرحل منزله ذلك. رواه مسلم شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه في كتاب التوحيد باب من الشرك الاستعادة بغير الله. يعني من الشرك الاكبر. وسبق باب الشرك النذر لغير الله - [00:53:25](#)

فهذه الابواب كلها في الشرك الاكبر. وقبلها باب لا يذبح له بمكان يذبح فيه لغيره لانه سيرة للشرك الاكبر وقبله بعض ما جاء في الذبح الى غير الله في الشرك الاكبر - [00:53:40](#)

فذكر الشرك الاكبر والوسيلة اليه ثم عاد الى بيان انواع من الشرك الاكبر النذر لغير الله شرك اكبر وكذلك الاستعادة بغير باب من الشرك الاستعادة بغير الله الاستعادة معنى الالتجاء والاعتصام - [00:53:52](#)

والعياذ واللجم والهرب اذا استعاذ بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله فهو شرك اكبر وقد يكون امرا عاديا كما اذا استعاذ بحبي حاضر قادر كان يقول يا فلان اعذني من شر اولادك - [00:54:07](#)

اعذني من شر زوجتك اذا كانت صيغة اللسان اعوذني من شر خادمك فيعيذه لانه حي قادر. هذا من الامور العادية لا يكون شركا لكن السعادة او بحبي الحاضر فيما لا يقدر عليه الا الله - [00:54:29](#)

صار من الشرك السعادة استعاذ به السعادة بحبي حاضر ان ينصره على عدوه او يشفيه من مرضه او يعيذه من النار الميت كل هذا من الشرك الاكبر لان هذا لا يقدر عليه الا الله. اذا استعاذ بميت هذا شرك - [00:54:47](#)

اكبر او السعادة بالغائب او بحبي حاضر فيما لا يقدر عليه الا الله فهذا هو الشرك الاكبر. اما اذا استعد للحي الحاضر قادر فيما يقدر عليه هذا من الامور العادية كاملة - [00:55:04](#)

يستعيذ بحبي الحاضر في ان يعيذه من مما يقدر عليه مما هو تصرفه من شر اولاده او زوجته او ما اشبه ذلك قال الله تعالى وانه كان رجال من وقول الله تعالى وانه كان رجال من الناس يعذون ب الرجال من الجن فزادوهم رهقا - [00:55:18](#)

هذه الاية ساقها الله تعالى في ذم المشركين في الجاهلية وانهم كانوا يستعيذون بالجن جاء في سبب نزوله عن انه في الجاهلية كان اذا نزل احدهم بواد قال اعوذ بسيدي هذا الوادي من شر سفهاء قومه - [00:55:37](#)

زادوهم رهقا يعني فزاد الجن الانس لما استعادوا بهم رهقا يعني خوفا وذعرها حتى يستمروا في في الاستعادة بهم. لما استعاد الانس بالجن زادوهم رهقا. زادوهم الواو ضمير واو تعود الى الجن. والهاء تعود الى الانس. والمعنى زاد الجن الانس رهقا. يعني خوفا وذعرها - [00:55:59](#)

زادوهم لما استعادوا بهم زادوهم خوفا وذعرها حتى يستمروا وقيل المعنى زادوهم يعني زاد الجن الانس زادوهم تعود الى الان سلوى

والهاء تعود الى الجن. والمعنى زاد الجن الانس تكبرا وتعاظما. لما استعاذوا بهم تكبروا تكبر و قالوا - 00:56:27
ملكت الجن وسدنَا الانس وانه كان رجال من الانس يعود والعياذ يكون في فيما يستعاذه به من الشر. والليل يكون في بطلب الخير ثم
قال السائل يا من اعوذ به - 00:56:54

فيما احذره والوذ به فيما اؤمله. فالليلان استعمل في الخير تأمين الخير والعيال في الاستعاذه من طلب من الشر وانه كان الجنوبي
من اسيا يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا - 00:57:09

وعن خولة بنت حاكم رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما
خلق لم يضره شيء حتى - 00:57:29

مرحلة من منزله ذلك لم يضره بالنصب او لم يضره بالاتباع لم يضره اتباع اتباعا بضم الراء اتباعا للهاء. قوله من طرفه لان هذا هو
الاصل المظاعف وهذا الحديث في - 00:57:39

فيه بيان الالتجاء والاعتصام الى الله عز وجل ولا والحماية وطلب الحماية من الله عز وجل انه يستعيذ بهذا بهذه السعادة. يقول هذا
الدعاء وهذا الذكر في ان هذا الذكر سبب في - 00:57:58

حمايته ودفع الشرور عنه. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره
شيء حتى يرحل عن منزله ذلك. هذه - 00:58:17

وعد من النبي صلى الله عليه وسلم وهو علي لا ينطق عن الهوى وانما هو يتكلم عن وحي من الله عز وجل فهذا وعد كريم بان من
استعاذه بهذا الاستعاذه ودعا بهذا الدعاء فانه يكون محفوظا من الله عز وجل - 00:58:28

حتى يرحل من المنزل في ذلك. قال القرطبي رحمة الله قد جربنا هذا وقد جربت هذا فكنت ادعو بهذا الذكر واذكر هذا الذكر
فهل ينصبني شيء ثم لدعوات في عقرب وانا - 00:58:50

المهدية فنظرت فاذا فوجدت اني قد نسيت هذا الذكر انساه الله ليقع لينفذ القدر قال كنت اذكر هذا الذكر في حفظني الله ثم لدغتني
عقب فتفكرت فاذا هي فاذا لي قد نسيت هذا هذا الذكر - 00:59:05

في هذا اليوم الاداة في العقرب المقصود ان هذا استعاذه واحتمال بالله عز وجل فيها ان هذا الذكر يفيد المسلم وينبغي للمسلم ان
يحسن ظنه بالله عز وجل وان يأتي بهذا الذكر - 00:59:29

وان يعتقد انه مفيد وانا محروم من الله عز وجل اذا اتي بهذا الذكر صادقا عن صدق وعن تصنيع الایمان وتصديق لرسوله صلى
الله عليه وسلم انه يحصل هذا الثواب. والمراد بكلمات الله كلمات الكونية والدينية عام يشفع - 00:59:48

الكلمات الكونية انما عمره اذا يقول له كن فيكون والكلمات الدينية القرآن والاوامر والنواهي وفيه ان كلام الله صفة من صفاته وليس
بمخلوق لان السعادة بالمخلوق شرك وهذا من الادلة في السنة والجماعة ان سعد ابن مخلوق شرك - 01:00:10

فهذا الحديث دليل على ان كلام الله ليس بمخلوق وحجة لاهل السنة والجماعة للرد على المعتزلة. الذي يقول كلام الله مخلوق وجه
ذلك ان النبي استعاذه بكلمات الله ولو كان كلام الله مخلوقا لما استعاذه به لان الاستعاذه بمخلوق شرك - 01:00:31

فدل على ان كلام الله ليس بمخلوق ولو منزل صفة من صفاته فيستعيذ الانسان بصفات الله الصفة يستعاذه بها اعوذ بكلمات الله
التمامات من شر ما خلق اعوذ بعزة الله وقدرته - 01:00:50

والذى اعوذ برضاك من سخطك اما الصين اما دعاء الصيام فلا يدعى. فلا يقول يا رحمة الله ارحميني يا قدرة الله. انقذيني هذا لا
يجوز حتى قال شيخ الاسلام ان هذا ردة هذا كفر والعياذ بالله. نعم - 01:01:06

نعم عام نعم قول هذا الدعاء الى ما ما في تكرار مرة واحدة لا علامات ما له عصر الخط هذا هذا بيعة لا يعمل شيء الا بدليل. نعم. هنا
ها؟ باذكار الصباح - 01:01:25

اعوذ بكلمات الله التامات. الحديث هنا ما فيه تكرار. لكن قد اذا جاء دليل اخر للتكرار لا بأس اذا تكرر ثلاث مرات كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكذب قول بعضها ثلاثا السلام ثلاثا نعم حسنة يا شيخ بعض الناس يقول هذا الدعاء - 01:01:59

يبدأ يلتفت يمين ويسارها ينبغي للانسان اقول ينبغي للانسان ان مثل ما سبق ان يقولها صدق وتصديق لرسوله صلى الله عليه وسلم وعليه والايام وحسن ظن بالله عز وجل. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - 01:02:18

بالنسبة لشروط الاستعاذه ايه وذلك الاستغاذه نعم كترة الاستغاذه يأتي الى باب القوم غائب غير موجود اذا اذا كان يمكن ان يبلغوه ليقال ان هذى يمكن اول ما ثبتت هذا هذا القصة قصة - 01:02:40

لكن اذا اذا كان في حكم الحاضن او انه اراد ان يبلغ يكون في الحاضر. وعنه قدرة واستطاعة ها؟ اراد ان يبلغ يعني يقال انه ان امرأة قالت ومعتصماه وانه بلغ المعتصم وانه ارسى الجيش كذا - 01:03:06

واغراسها نعم الاصل ماله هكذا لكن اذا كان في في حكم الحاضر مثل الهاتف تكلموا بالهاتف هذا في الحكم الحاضر. نعم. قال المصنف رحمه الله فيه مسائل. الاولى تفسير اية الجن - 01:03:30

دعوة انه كان من الناس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقنا الثانية كونه من الشرك. نعم. الاستعاذه به بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله شرك نعم الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث لان العلماء يستدلون به على ان كلمات الله غير مخلوقة. قالوا لان الاستعاذه بالخلوقة شرك - 01:03:47

نعم وهذا يعني العلماء يستدلون بهذا في هذا الحديث على ان كلام الله غير مخلوق لانه لو كان كلام الله مخلوقا لما جازت السعادة به. لان السعادة مخلوق شرك. نعم. اعوذ - 01:04:09

بكلام الله عز وجل كتاب فيه الكتاب فيه او المصحف المصحف فيه كلام الله وفيه غير كلام الله فيه الورق وفيه المداد وفي الخط وفيه كلام الله هنا لو اقسم بلفظ القرآن والقرآن - 01:04:23

لا اصل القرآن كلام الله سورة من صفات نعم ها اعوذ بكلمات الله التامات شامل الكونية والدينية. يشمل اذا قلت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق يشمل النوعين كلام الله ينقسم الى قسمين كلام كوني وكلام ديني شرعي - 01:04:46

الكلام الديني القرآن والتوراة والانجيل وكلام الله الكوني كما قال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. مثل قوله سبحانه وتعالى كونوا قردة خاسئين لبني اسرائيل الذين مسخوا. نعم. هذا هذا كلام الله الكوني. نعم - 01:05:07

لا المصحف فيه كلام الله وفيه غيره يحلف بكلام الله وبصفة الله كذلك الايات بعض قسم بآيات الله ايات الله ينبغي ان تقييد ايات الله الدينية او ايات الله الكلامية - 01:05:28

اذا دعاية الله الكونية السماوات والارض والليل والنهار هذه من ايات الله الكونية ما يجوز القسم بها لكن ايات الله القرانية لا بأس فلا ينبغي ان نقول الرصد بآيات الله - 01:05:48

على اطلاقه لانه يشمل النوعين المقيد بآيات الله القرانية نعم يفرق بين الاستعاذه بصفة والسؤال الصفة والدعاء هنا سؤال الصفة قال شيخ الاسلام ما يجوز حرام يقول يا رحمة الله ارحميني يقول اغفر الله انقذيني وقال هذا كفر - 01:06:01

ولكن يستعاذه بصفات الله قل اعوذ بعز الله وقدرته اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك الاستعاذه بصفة الرضا من صفة السخط يستعاد من صفات الله - 01:06:21

اما ان تسأل الصفات العادية الصفة؟ لا هذا لا يجوز فيقول يا رحمة الله لان هذا فيه كأنه اراد ان الصفة تنفصل والله تعالى بذلك وصفته هو الخالق سبحانه فالصفة منفصلة عن الذات. نعم - 01:06:39

الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك. ها ان كون الشرك كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية. منفعة احسن الله اليك. يحصل به منفعة دنيوية. لا يصح منفعة. طيب. ان كون الشيخ نعم - 01:06:58

ان كون الشيء يحصل به منفعة منفعة نعم ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية. نعم. من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك. نعم - 01:07:18

قد يحصل آآفي الشيء المحرم نفع لكن ما يدل على اباحتة اذا انتفع لسانك فالمرأبي ينتفع بالربا لكن هذا حرام ما يجوز والزانية يزعمون انهم ينتفعون باللذة المحرمة وهذا حرام - 01:07:34

كذلك ايضا ما يحصل للسحرة قد ينتفع يحصل لفج لكن حرام. يكون الشيء يحصل به نفعه ما يدل على اباحتة
الشرع. نعم اسم الله عليك باب من الشرك ان يستغفث بغير الله او يدعوه غيره - 01:07:51 - 01:08:08 -